mroftalp htehaB ni knil muideM

فيديو# ٥٢٣ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة العنكبوت # ٩ الآية ٦٥-٠٦

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تلتمية خمسة وعشرين من مقاطع حظر التجول والمقطع رقم تسعة من مقاطع تدبر سورة العنكبوت ارجو حضراتكم تجيبوا المصاحف وتفتحوا معي الاية ستة وخمسين من آآ سورة العنكبوت. الاية ستة وخمسين. افتح معي - 00:00:00

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم يا عبادي الذين امنوا ان ارضي واسعة فاياي فاعبدون صورة العنكبوت بدأت بالكلام عن الفتن. والاختبارات اللي ربنا بيختبر بها الناس واللي بيظهروا فيها على حقيقتهم. مؤمنين وغير مؤمنين صادقين وكاذبين مخلصين ومنافقين - 00:00:32

وتكلم عن المشركين وقبل لمحات من احوال قوم نوح وقوم ابراهيم وقوم لوط وقوم شعيب وعاد وثمود وفرعون وملأه. يعني هامان وقارون وتكلم عن اهل الكتاب. سواء من سيؤمن منهم بالقرآن وبالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:08

ومن سيكفر يه دور المؤمنين في الصورة فربنا لما تكلم عنهم لم يتكلم عنهم بصيغة الغائب بل بصيغة المنادى وناداهم يا عبادي ونسبهم الى نفسه بياء المتكلم. يا عبادي طب ما كل الناس عباد الله حتى غير المؤمنين ما هم من عباد الله - 00:01:27

يعني في سورة الفرقان الاية سبعتاشر لو تفتكروا. بص حط علامة دلوقتي في الصفحة اللي انت فيها دلوقتي في صورة العنكبوت. وارجع لي لسورة الفرقان اللي هي الصورة رقم خمسة وعشرين. انت هنا في الصورة تسعة وعشرين. ارجع قابل العنكبوت اربع صور. هات لي سورة الفرقان - 00:01:57

الاية سبعتاشر خلاص قرينا ايه ويوم يحشرهم وما يعبدون من دون الله فيقول ااانتم اضللتم عبادي هؤلاء ام هم ظلوا السبيل خلي بالك هنا ربنا بيكلم الالهة المزيفة في جهنم وبيسألهم انتم اللي اضللتم عبادي هؤلاء! طب ما هو عباد ربنا اهو وفي النار - 00:02:16

وكمان مشتركين كل الناس عباد ربنا اقول لك صحيح لذلك ربنا وضح مين بالزبط من عباده هنا في سورة العنكبوت؟ ارجع بقى تاني الاية ستة وخمسين ان في ناس كتير يقول لك ايه ما دام قال عبادي ونسبهم لنفسه يبقى يقصد عباده المؤمنين. لا مش لازم - 00:02:48

لكن ربنا حدد في الاية نرجع لايه ستة وخمسين صوت عنكبوت. يا عبادي الذين امنوا وحدد هم مين واضح ان الله ينادي عباده المؤمنين. كمل الاية ان ارضي واسعة فاياي فاعبدون - 00:03:07

الامر بالهجرة من بلاد يحكمها اعداء الاسلام الذين يضطهدون المسلمين الى بلاد الله الواسعة. زمان كان الناس بتقسم الى دار الكفر ودار الايمان. الدنيا النهاردة اتلخبطت فبقت بعض البلاد اللي المفروض انها تكون دار ايمان بقت اصلا صعبة اوي حتى الحياة فيها وبقت بعض البلاد اللي بيحكمها غير المسلمين بقى اسهل للمسلمين هم - 00:03:28

يعيشوا فيها ويزوروا شعائرهم فانا بقول بلاد بيحكمها اعداء الاسلام بيضطهدوا المسلمين اذا الانسان يجب انه يبحث عن مكان يقيم فيه بحريته ويستطيع انه يعبد الله ويظهر شعائره شعائر الاسلام حتى لو اضطر للهجرة - 00:03:52

وطنه من مسقط رأسه النبي صلى الله عليه وسلم وهو خارج من مكة بس وراه وقال والله انك لخير ارض الله بيكلم مكة مسقط رأسه واحب ارض الله الى الله - 00:04:12

ولولا اني اخرجت منك ما خرجت وفي رواية ما اطيبك من بلد واحبك الي. ولولا ان قومي اخرجوني منك ما سكنت غيرك او غيرك اذا هو كان يحب وطنه. وحب الوطن شيء فطري طبيعي. الدين. لا ينهى عنه ابدا - 00:04:30

وكان ممكن يبقى في وطنه على فكرة. لو كان غير مبادئه مبادئ متعلقة بالدين بالتوحيد. بنصرة الحق بالوقوف ضد الباطل فما ينفعش نغيرها في سورة النساء ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيما كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض - 00:04:57

يعني الناس اللي غيرت دينها وهتتحجج يوم القيامة بانها كانت مضطهدة ومستضعفة لن يقبل منها هذا العذر الملايكة ردت عليهم قالت ايه؟ قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها - 00:05:22

اولئك مأواهم جهنم وساءت مصيرا. لن يقبل عذرهم طالما ان الهجرة كانت متاحة. وهم اللي فضلوا البقاء في الوطن مع الكفر او مع المعصية الاية اللي بعدها بتعذر الاية اللي بعدها في سورة النساء يعني. بتعزر اللي ما كنش قادر يهاجر الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين لا - 00:05:38

حيلة ولا يهتدون سبيلا. ما يعرفوش يتحركوا ما لهمش في السفر ومش عارفين يخرجوا. دول دول ممكن ربنا يعذرهم. نرجع عموما لسلطان العنكبوت ازا احنا دلوقتي قدام اية بتأمر بالهجرة بطريقة ناعمة - 00:06:03

وليس بالامر الصريح خلي بالك الاية بتقول ايه؟ يا عبادي الذين امنوا ان ارضي واسعة فاياي فاعبدون اذا ربنا امر بالهجرة بطريقة ناعمة. ليه؟ عشان يدي المؤمنين اكبر ثواب ممكن - 00:06:20

ان الثواب اكبر لما الناس تقبل على هذا الامر بهذه الصيغة رغبة منها في ارضاء الله. وليس خوفا من عقابه. كان ممكن جدا يقول لهم واللي مال ده الذي لن يهاجم - 00:06:43

جزاؤه كذا وكذا. لكن لأ. الامر جه بطريقة ناعمة اقرا ستة وخمسين تاني وشوف الصيغة صيغة الاية فيها تودد من الله لعباده شف التودد ازاي. وفي تحفيز لهم عشان يقبلوا على الهجرة - 00:06:56

يا عبادي الذين امنوا ان ارضي واسعة فاياي فاعبدوه كمل سبعة وخمسين كل نفس ذائقة الموت ثم الينا ترجعون. ايه اللي يمنع الانسان العربي من انه يهاجر هو لا يحب مفارقة الوطن - 00:07:13

انت كده كده ماشي. كل نفس ذائقة الموت. انت متمسك بمسقط رأسك ومش عايز تمشي منه اللسان العربي بيتمسك بوطنه جدا. فربنا بيقول له كله نفس ذائقة الموت انت ماشي من كوكب الارض كله - 00:07:37

انت كده كده مفارق الوطن ومفارق البلد. مفارق الارض كلها ففارق وطنك الى ربك بالهجرة افضل اذا ربنا كان يعني ازا ربنا امر بذلك. التدبر التاني في الاية كل نفس ذائقة الموت - 00:07:53

اللي يمنع الانسان من الهجرة هو التعلق بشهوات النفس النفس لا تريد مفارقة الارض. اللي ولدت فيها الاية بتقول لك كل نفس ذائقة الموت. النفس اللي انت متعلق بها هتموت - 00:08:14

ولا تتعلق بنفسك وتعلق بالله لما ربنا يأمرك انك تهاجر اليه هاجر اليه التدبر التالت اللي في الاية. الناس بتخاف تهاجر احسن تموت في السفر. ودي كانت حاجة بتحصل كتير جدا زمان - 00:08:33

القوافل تطلع على الشام وترجع منها ناقصة نفرين القوافل تطلع اليمن وترجع منها ناقصة نفر. فين فلان مات في الطريق ففي ناس كانت بتخاف من الهجرة خوفا من الموت كل نفس ذائقة الموت. ما الناس برضه قاعدة في بيوتها في مكة وبيموتوا - 00:08:48

فالاية بتخاطب نفسية الانسان وبتقطع عليه كل الفرص اللي يقدر يتحجج بها او بتقطع عليه الطريق ان هو يجد اعذار خلاص ربك امر بالهجرة. كل نفس ذائقة الموت. ثم الينا ترجعون. كلكم راجعين عندي - 00:09:12

سواء اللي رفض يهاجر وقعد في مكة او اللي ارتد من الاسلام اصلا الى الشرك مرة اخرى. او اللي خرج مهاجرا في سبيل الله. كلكم راجعين ثم الينا ترجعون كلكم - 00:09:31

تمانية وخمسين نشوف بعد ما هيرجعوا لربنا هيحصل لهم ايه ؟ اقرا تمانية وخمسين. والذين امنوا وعملوا الصالحات لنبوءنهم من

الجنة غرفا تجري من تحتها الانهار خالدين فيها نعم اجر العاملين اللي امنوا وسمعوا الكلام يعني عملوا الصالحات وهاجروا كما امروا وصلوا وصاموا وتصدقوا وجاهدوا - 00:09:45

دول هم اللي هيدخلوا الغرف العالية لنبوئنهم من الجنة غرفا غرف بتجري من تحتها الانهار وفي سورة الفرقان تدبرنا في سورة الفرقان. اولئك يجزون الغرفة بما صبروا ويلقون فيها تحية وسلاما. وقلنا الغرفة مكان خاص في الجنة. فيه تحية خاصة ومعاملة خاصة لناس - 00:10:15

يعتبر من الخواص. ناس اصلا كانت مخصوصة. كانوا افضل في الدنيا من الاخرين. زي اللاونج بتاع شركة الطيران اللي بتستضيف فيه الركاب المميزين وتعاملهم معاملة خاصة الغرف دي بقى هي اللاونشات بقى ايه اللي في الجنة؟ لمين؟ للصابرين - 00:10:48

الاية خمسة وسبعين من سورة الفرقان. اولئك يجزون الغرفة بما صبروا طب نرجع لسورة العنكبوت الاية تمانية وخمسين. والذين امنوا وعملوا الصالحات لنبوئنهم من الجنة غرفا تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ونعم اجر العاملين. العاملين بس - 00:11:08

العاملين فقط لا كمل واقرا تمانية وخمسين. الذين صبروا يعني ونعم اجر العاملين الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون. يبقى الصبر هو الشرط اللي بيدخلك الغرف اللي في الجنة شركة الطيران بتدخل اللاونج ايد الشخص اللي معه فلوس اكتر. وبيشتري تزكرة اغلى. تزكرة بيزنس - 00:11:31

لكن في الجنة اللي عنده صبر اكتر هو اللي بيدخل اللون. هو اللي بيدخل الغرفة ومن صفات الصابرين دول انهم متوكلين على الله تاني ونعم اجر العاملين الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون - 00:11:54

لا يتخذون وكيلا الا الله. لا يتخذون وليا الا الله لا يتوكلوا على سلطة ولا على صنم ولا على علم ولا على ثروة كل دي اسباب الانسان يأخذ بها ويأخذ بما يجوز منها - 00:12:14

والتوكل لا يكون الا على الله طيب ايه كمان بيمنع الانسان من الهجرة؟ غير الخوف من الموت؟ الخوف على الرزق هياكل ويشرب منين اقروا الاية الستين وكأين من دابة لا تحمل رزقها. الله يرزقها واياكم وهو السميع العليم - 00:12:32

يقول النبي صلى الله عليه وسلم لو توكلتم على الله حق توكله لرزقتم كما ترزق الطير تغدو خماصا وتروح بطانا يعني لو انتم متوكلين على ربنا على ربنا فعلا حق التوكل هيرزقكم زي ما بيرزق الطير. بتطلع من اعشاشها خماصة - 00:12:55

يعني بطون خاوية بطونها فاضية جعانة وتروح ترجع بطانا يعني بطنها مليان ترجع شبعانة لما خرجت ما كانتش عارفة هتاكل منين. وهتشرب منين واللي مطلوب منه يهاجر النهاردة ويسيب مكة ويسيب بيته اللي هناك ويسيب مزرعته ويسيب حاجته ويسيب آآ الدكان بتاعه ويطلع على مدينة ما يعرفش فيها حد. برضو هو - 00:13:21

عنده الهاجس ده هياكل منين وهيشرب منين المسافر زمان خلي بالك بقى المسافر زمان كان بيخرج في القافلة لما بيسافر بيحمل خلي بالك من كلمة بيحمل بيحمل معه قوته يعني اكل وشرب - 00:13:48

الطعام والشراب اللي يكفيه مدة الرحلة. طالعين مسلا الشام من مكة. عارفين الرحلة دي مدتها خمسة وتلاتين يوم الى اربعين يوم. يقوم ياخد معه اكل كان فيه خمسة وتلاتين اربعين يوم في الطريق. هو ما كانش فيه حد بيعدي يقول له اتشكن ولا بيف. لأ. كل واحد واخد معه الاكل بتاعه شايله على الجمل بتاعه. بيحمل - 00:14:05

معك. فربنا بيقول لهم ان الدواب بتخرج وتهاجر من الشمال للجنوب ومن الجنوب للشمال دون ان تحمل قوتها ورزقها والله بيرزقها فلا تخافوا وهاجروا هذا امر من الله ده مش معناه ان اترك الاسباب. لأ. المسافر لازم ياخد قوته معه. علشان ما يموتش من الجوع والعطش تستحرى. لكن لما يؤمر الانسان بامر محدد من - 00:14:25

اه لازم يقدم عليه كما قال الله حتى لو مش عارف ايه اللي هيحصل له. لازم يتوكل على الله لان الله سبحانه وتعالى هو الرزاق ربنا بيقول لهم وكأي من دابة كم دابة - 00:14:53

لا تحمل رزقها بتخرج تسافر من مكان لمكان ومش حاملة رزقها مش شايلة الكود بتاعها اللي هتاكله اسناء السفر. زي انتم ما بتشيلوا الكود بتاعكم في القوافل. وربنا بيرزقها وانتم كمان هيرزقكم - 00:15:08

اسمع الكلام سيب مكة دلوقتي واطلع فورا خلاص على المدينة. وهو السميع العليم. والسميع الذي يسمع دعائكم العليم نياتكم لان الهجرة كانت بنيات. والرسول عليه الصلاة والسلام يعني اكثر حديث ابتدأ به - 00:15:25

المحدثين كتبهم هو حديث اسمه حديث النية من كانت هجرته انما الاعمال بالنيات. وانما لكل امرئ ما نوى. فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى ما هاجر اليه. ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه. فربنا هو العليم - 00:15:46

بالنيات. نتوقف هنا الليلة اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم ما رزقتنا ما نحب واجعله قوة لنا فيما تحب وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب - 00:16:10

اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين - 00:16:31

اللهم احيي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك لكل قلوبنا. ونرضيك بكل اجسادنا اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا - 00:16:53

اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه اكفنا واهلينا. شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا - 00:17:19

احفظهم يا رب من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم. فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتب له الشهادة ومن كان منا او من احبابنا مريضا به او حاملا له فالبسه ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل - 00:17:37

ومن لم يصب به فقيه شره وابعده عنه ولا تسلطه الا على اعدائك واعداء دينك واعداء اوليائك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقى يا ربنا على طاعتك وتوحد - 00:18:01

على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك فوثق اللهم رابطتها. وادم ودها واهدها سبلها. واملأها بنورك الذي لا يحبو. واشرح صدورها بفيض ايماني بك وجميل التوكل عليك. واحييها يا ربنا بمعرفتك وامتها على الشهادة في سبيلك - 00:18:22

انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله ان كنا من اهل الدنيا - 00:18:45